

أن الرئيس عرفات وحركة فتح هي التي دعمت وجودهم منذ البدايات انطلاقاً من الإيمان العميق بالتعددية الحزبية والفكرية مادام الهدف لكل هذه الأحزاب هو التحرر من الاحتلال.

وثيقة رقم 31 :

بيان صادر عن اللجنة الرباعية حول الثورة في مصر، وضرورة الإسراع في "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين³¹ (نص مترجم عن الأصل)

5 شباط / فبراير 2011

بيان اللجنة الرباعية للشرق الأوسط

الأمين العام

SG/2168

بيان اللجنة الرباعية للشرق الأوسط

صدر البيان التالي عن اللجنة الرباعية في الشرق الأوسط (الأمم المتحدة، والاتحاد الروسي، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي):

اللجنة الرباعية - الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ووزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هيلاري رودهام كلينتون، والمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، والممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون - اجتمعت في ميونخ في 5 شباط 2011، وانضم إليهم ممثل اللجنة الرباعية توني بليز. رصدت اللجنة الرباعية التطورات الكبيرة في مصر وأماكن أخرى في المنطقة في الأيام الأخيرة. ودرس أعضاء اللجنة الرباعية آثار هذه الأحداث على السلام العربي الإسرائيلي ووافقوا على مناقشة ذلك بشكل أكبر في الاجتماعات القادمة كونها مسألة ذات أولوية عليا.

كررت اللجنة بياناتها المتعلقة بالشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما حثت بقوة الطرفين على هذا الأساس للتغلب على العقبات الحالية في عملية السلام.

وأعدت اللجنة الرباعية التأكيد على أن المفاوضات ينبغي أن تؤدي إلى النتيجة التي تنهي الاحتلال الذي بدأ في عام 1967 وتحل كافة قضايا الوضع الدائم من أجل إنهاء الصراع وتحقيق حل الدولتين. وتعرب اللجنة الرباعية من جديد عن دعمها لإتمام هذه المفاوضات بحلول أيلول 2011. ووافقت اللجنة الرباعية على الاجتماع مرة أخرى على مستوى المدراء في منتصف آذار في خطوة إلى الأمام. ففي البداية، وعلى سبيل الأولوية، ستسعى عبر مبعوثيها إلى الاجتماع بشكل منفصل مع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين في بروكسل، وكذلك مع ممثلي لجنة مبادرة السلام العربية. ومن خلال مناقشاتها مع مختلف الأطراف، ستعطي اللجنة الرباعية اهتماماً جدياً بأرائهم حول كيفية التوصل إلى استئناف للمفاوضات حول جميع القضايا الأساسية، بما في ذلك الحدود والأمن.

وأشادت اللجنة الرباعية بقيادة الرئيس محمود عباس للسلطة الفلسطينية، والجهود المستمرة لبناء الدولة الفلسطينية. كما رحبت بحزمة الإجراءات التي أعلنها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو

وممثل اللجنة الرباعية بلير لكل من الضفة الغربية وقطاع غزة، مشجعة التنفيذ الكامل لها والقيام بخطوات إضافية.

وتعرب اللجنة الرباعية عن أسفها لتوقف إسرائيل عن التزامها بتجميد نشاطها الاستيطاني لمدة 10 أشهر، وتؤكد بشدة أن الإجراءات أحادية الجانب من قبل أي من الطرفين لا يمكن أن تحكم مسبقاً على نتائج المفاوضات، ولن يعترف بها المجتمع الدولي.

وأدانت اللجنة الرباعية إطلاق الصواريخ من غزة وشددت على الحاجة إلى الهدوء والأمن لكلا الشعيين.

وبالنظر إلى التطورات في الشرق الأوسط، أعربت اللجنة الرباعية عن قناعتها بأن أي تأخير في استئناف المفاوضات يضر بفرص الوصول إلى السلام والأمن الإقليميين. وشددت اللجنة على حاجة الأطراف والجهات المعنية لبذل الجهود بشكل عاجل لتسريع عملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني والسلام العربي - الإسرائيلي الشامل، وهو أمر حتمي لتجنب العواقب المضرّة بالمنطقة.

وثيقة رقم 32 :

بيان صادر عن التجمع الشبائي الفلسطيني حول الانقسام الداخلي والمطالبة بإنهائه³²

6 شباط / فبراير 2011

أيها الشعب الفلسطيني البطل: ها هي ثورات النصر تتوالى، وينفجر غضب الشعوب في وجه الطغاة والفاستدين، فبالأمس كانت تونس واليوم مصر وغداً لناظره قريب.

أيها الشعب الفلسطيني البطل: تحدث كل الثورات فيما لا ترى القيادة الفلسطينية السياسية بأن في ذلك رسالة هامة لها، عليها أن تفهمنا جيداً وبأن الشعب الفلسطيني ليس بعيداً عن هذا الغضب، وبأن الشعب الفلسطيني عامة والشباب خاصة قد مل هذا الوضع، وهذا الانقسام المهين الذي شوه صورة فلسطين.

إننا في "التجمع الشبائي الفلسطيني" ناشد باسم الوطن وباسم الشهيد ياسر عرفات، والشهيد أحمد ياسين، السيد محمود عباس والسيد إسماعيل هنية، بوقف هذا الانقسام وبوقف كل أشكال الاعتقال السياسي، كما إننا ناشد السيد محمود عباس بالسماح لجريدة فلسطين وتلفزيون وفضائية الأقصى بالعمل بحرية كاملة مع كافة طواقمها والإفراج عن كافة الصحافيين في الضفة الغربية. وناشد السيد إسماعيل هنية بالسماح لصحيفة الحياة والأيام والقدس وتلفزيون وفضائية فلسطين بالعمل بكل حرية مع كافة طواقمهم الصحافية والإفراج الفوري عن كافة الصحافيين، وفتح المؤسسات التي تم إغلاقها وعلى رأسها منتدى شارك الشبائي.

إننا نطالب طرفي الصراع الفلسطيني "حماس وفتح" بالإعلان عن تشكيل حكومة انتقالية تضم شخصيات وطنية ورجال أعمال مستقلين، إلى أن يتم التحضير لعملية الانتخابات خلال شهر. كما نطالب لجنة الانتخابات بالإسراع في تحضير كل ما يلزم لتكون الانتخابات حرة ونزيهة.